

﴿١٨﴾ أَيَّاتُهَا

﴿٢٣﴾ سُوَّلَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِيتَةٌ

رُوَاعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ

خَشُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكُوةِ فَعِلُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفِرْوجِهِمْ

حَفِظُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ

فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٥﴾ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَأَءَ ذَلِكَ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْعُدُونَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لَا يُمْتَهِنُ وَعَاهَدُوهُمْ

رَعُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَواتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٨﴾

أُولَئِكَ هُمُ الْوَرَثُونَ ﴿٩﴾ الَّذِينَ يَرْثُونَ الْفِرْدَوْسَ

هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ

سُلْلَةٍ مِّنْ طِينٍ ﴿١١﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَابَةٍ

مَكِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا

الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ
 لَحْيَاتٍ ثُمَّ أَنْشَانُهُ خَلْقًا أَخَرَ طَفَلَتْ بَرَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
 الْخَلِقَيْنَ ١٣ ١٤ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَتَوَسَّلُونَ ١٥ ثُمَّ إِنَّكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثَرُونَ ١٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَابِيقَ
 وَمَا كُنَّا عِنِ الْخَلْقِ غَفِيلِينَ ١٧ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 يَقَدِّرُ فَآسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ ١٨ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِهِ
 لَقِدْرُونَ ١٩ فَإِنْ شَاءَنَا لَكُمْ بِهِ جَهَنَّمُ مِنْ نَحْنُ نَحْيِلُ وَ
 أَعْنَابٌ مَلَكُمْ فِيهَا فَوَأِكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٢٠ وَ
 شَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيِّنَاءَ تَبَتُّ بِالدُّهُنِ وَصِبْغَ
 لِلْأَكْلِيْنَ ٢١ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةً نُسْقِيْكُمْ هَمَّا
 فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ٢٢ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ تُحَمَّلُونَ ٢٣ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ دُوا اللَّهِ مَا
 لَكُمْ مِنْ

لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ الْمَلَوْا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هُذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ لَا يُرِيدُ
 أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلِكَةً مَعَهَا
 سَمْعَنَا بِهَذَا فِي أَبَابِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ أَنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 يَهْجَنَّهُ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّ الْأَنْصَارِ
 إِنَّمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِمَا عَيْنَاهَا
 وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَهُ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ لَا فَاسْلُكْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ
 عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا
 إِنَّهُمْ مُعْرَفُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ
 عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَدَنَا مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي مُنْزَلًا مُبِرًَّا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْيَتٍ وَإِنْ كُنَّا

لَبِيْتَ لِيْلِيْنَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَانِ اخْرِيْنَ

فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿٣١﴾ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ قَوْمِهِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَا مَا هُدَّا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ لَا يَأْكُلُ حَمَّا

تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرُبُ مِمَّا تَشْرِبُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَيْسَ

أَطْعُمُهُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخِسِرْتُمْ ﴿٣٣﴾ أَيَعِدُكُمْ

أَنَّكُمْ إِذَا مِتُمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٤﴾

هَيَّاهَا هَيَّاهَا لِيَا تُوَدُّوْنَ ﴿٣٥﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاةٌ

الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هُوَ

إِلَّا رَجُلٌ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ مُؤْمِنِيْنَ ﴿٣٧﴾

قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٨﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ

لَيَصِيبُنَّ نَذِيْلِيْنَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ

غُثَّاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّلِيلِينَ ٢١ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ
بَعْدِهِمْ قُرُونًا أَخْرَيْنَ ٢٢ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَاهَهَا
وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ٢٣ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلًا تَتَرَاءَطُ كُلَّمَا
جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعُنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا
وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ٢٤ فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ثُمَّ
أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هُرُونَ ٢٥ بِإِيمَانِنَا وَسُلْطَنِ
مُبِينٍ ٢٦ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَفَلَأْيِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
عَالِيَّنَ ٢٧ فَقَالُوا أَنْتُمْ مِنْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا
لَنَا عِبُودُونَ ٢٨ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِيْنَ ٢٩
وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ
وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّةَ آيَةً ٣٠ وَأَوْيَنُهُمَا إِلَى رَبَوْةٍ
ذَاتِ قَرَائِيرٍ وَمَعِينٍ ٣١ يَا أَيُّهَا الرَّسُلُ كُلُّوْا مِنَ
الْطَّيَّبَاتِ ٣٢ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا طَإِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْمٌ ٣٣

وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَآنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ ٥٢
 فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبَرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ٥٣ فَذَرُوهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ٥٤ أَيَحْسِبُونَ
 أَنَّمَا نِيدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ٥٥ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي
 الْخَيْرَاتِ ٥٦ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَشِيشَةِ
 رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ٥٧ وَالَّذِينَ هُمْ بِأَيْتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ
 وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ٥٨ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا
 أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجْلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَجِعُونَ ٥٩
 أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سِقُونَ ٦٠
 وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَبٌ يَنْتَطِقُ
 بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٦١ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِنْ
 هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذِلِّكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ٦٢
 حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَلُونَ ٦٣
 لَا تَجْعَلُوا

لَوْ تَجْرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ ٦٥٠ قَدْ كَانَتْ
 أَيْمَنُتُلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى آعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ٦٦٠
 مُسْتَكْبِرِينَ ٦٧٠ بِهِ سِيرًا تَهْجُرُونَ ٦٨٠ أَفَلَمْ يَدَبَّرُوا
 الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَهُمْ بِأَبَاءِهِمْ الْأَوَّلِينَ ٦٩٠
 أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَرَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ٧٠٠ أَمْ
 يَقُولُونَ بِهِ حَنَّةٌ ٧١٠ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ
 لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ٧٢٠ وَلَوْ اتَّبَعُ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ٧٣٠ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ
 فَرَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ٧٤٠ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا
 فَخَرَاجٌ رَبِّكَ خَيْرٌ ٧٥٠ وَهُوَ خَيْرُ الرُّزْقِينَ ٧٦٠ وَإِنَّكَ
 لَتَدْعُهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٧٧٠ وَإِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ٧٨٠ وَلَوْ
 رَحْمَنُهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضَرٍّ لَلَّا جُوَا فِي طُغْيَا نَهِمْ
 يَعْمَهُونَ

يَعْمَهُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَخْذُنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا
 لِرِبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٧﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا
 عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٤٨﴾ وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأُفْدَةَ قَلِيلًا
 مَا تَشْكُرُونَ ﴿٤٩﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ
 اخْتِلَافُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ بَلْ قَالُوا
 إِمْثُلْ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا إِذَا مُتَنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعَظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٥٣﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا
 هَذَا مِنْ قَبْلٍ إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٥٤﴾ قُلْ
 لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ سَيَقُولُونَ
 إِلَهٌ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٦﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ
 وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٥٧﴾ سَيَقُولُونَ إِلَهٌ قُلْ أَفَلَا
 تَتَقَوَّنَ

تَسْتَقِنَ ﴿٨٦﴾ قُلْ مَنْ بَيْدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحْيِي
 وَلَا يُحَاوِرُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ اللَّهُ طَ
 قُلْ فَآتَىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ
 لَكَذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ
 مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ
 عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِمَ الرَّحْمَنُ
 وَالشَّهَادَةُ فَتَعْلَمُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيكَيْ
 مَا يُوَعِّدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْ رُوْنَ ﴿٩٤﴾ إِذْ فَعَ بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَاتِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٤﴾
 وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَتِ الشَّيْطَانُ ﴿٩٦﴾ وَأَعُوذُ
 بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ الْمَوْتُ
 قَالَ رَبِّ ارْجِعُونَ ﴿٩٩﴾ لَعَلَّيَ أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ

كَلَّا طَ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَاءِلُهَا طَ وَمِنْ وَرَآءِهِمْ
 بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ
 فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمٌ مِيلٌ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَنْ
 ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
 خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمِ خَلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ
 النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كُلُّهُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ أَيْتِيْتُ
 عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبْتُ
 عَلَيْنَا شَقُوتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
 مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسُؤُوا فِيهَا
 وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي
 يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمَنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّى آنسَوْكُمْ

ذِكْرِي وَكُنْتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١٠﴾ إِنِّي جَزِيَّهُمُ الْيَوْمَ
 بِمَا صَبَرُوا لَا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَارِزُونَ ﴿١١﴾ قُلْ كَمْ لَيْشَتُمْ
 فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١٢﴾ قَالُوا لَيْثَنَا يَوْمًا أَوْ
 بَعْضَ يَوْمٍ فَسُئَلُوا عَادِيْنَ ﴿١٣﴾ قُلْ إِنْ لَيْشَتُمْ لَا وَقَلِيلًا
 لَوْأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّهَا خَلَقْنَاكُمْ
 عَبْثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ
 الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١٦﴾ وَمَنْ
 يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى لَا وَبُرْهَانَ لَهُ بِهِ لَا فَإِنَّهَا
 حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ﴿١٧﴾
 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٨﴾

سُورَةُ النُّورِ مَذَنِيَّةٌ (١٠٢) مُوَعَّدَةٌ (٢٢)

آيَاتُهَا ٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ آنَّزْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَآنَّزْلَنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ① أَلَّزَانِيَةُ وَالرَّازِنِيَ فَاجْلِدُوا كُلَّ
 وَاحِدٍ مِّنْهُمَا يَا ئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذُ كُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ
 فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَلَيَشَهَدُ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ② أَلَّرَازِنِيَ
 لَا يَنْكُحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالرَّازِنِيَ لَا يَنْكُحُهَا
 إِلَّا زَانِ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ③
 وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةَ
 شَهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبِلُوا لَهُمْ
 شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفِسِقُونَ ④ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ⑤ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 شَهَدَاءَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّدِيقِينَ ⑥ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ

اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ ⑦ وَيَدْرُأُ عَنْهَا
 الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهْدَاتٍ بِاللَّهِ لَا إِنَّهُ لَمِنَ
 الْكَذِبِينَ ⑧ وَالخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ
 كَانَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ⑨ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ ⑩ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوكُمْ
 بِالْأَفْكَارِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرّاً لَكُمْ بَلْ هُوَ
 خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ اُمْرٍ ⑪ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ
 وَالَّذِي تَوَلَّ كِبَرَةٌ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑫ لَوْلَا
 إِذْ سِمعْتُهُمْ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِنَّ
 حَيْرًا ⑬ وَقَالُوا هَذَا آفَكٌ مُبِينٌ ⑭ كَوْلَأَ جَاءُوكُمْ
 عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَإِذْلَمُ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ
 فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ ⑮ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَكُمْ فِي مَا

أَفَضْلُهُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَاهُ بِالسِّنَتِكُمْ وَ
 تَقُولُونَ بِاَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ
 هَيْنَا ﴿١٤﴾ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا اذْ سَمِعْتُمُوهُ
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا آنُ نَتَكَلَّمُ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا
 بِهَتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِشْلَهُ أَبَدًا
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَبِيَقِنِّ اللَّهُ لَكُمُ الْأُولَىٰ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشْيِعَ الْفَاجِحَةُ
 فِي الَّذِينَ أَمْنَوْا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ لِفِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ وَرَحِيمٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ أَمْنَوْا لَا تَتَبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَنِ وَمَنْ يَتَبَعُ
 خُطُوتِ الشَّيْطَنِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنْكُمْ مِنْ

أَحَدٌ أَبَدًا لَا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيهِمْ ۝ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ
 يُؤْتَوْا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ۝ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفُحُوا ۝ أَلَا تُجِبُونَ أَنْ يَغْفِرَ
 اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنَوْا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ
 وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ يَوْمَ إِذْ
 يُوَفَّقُونَ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْحَقُّ الْبِيِّنُ ۝ الْخَيْثَتُ لِلْخَيْثِينَ وَالْخَيْثُونَ
 لِلْخَيْثِتِ ۝ وَالْطَّيْبُتُ لِلْطَّيْبِينَ وَالْطَّيْبُونَ لِلْطَّيْبِتِ
 أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيوْتًا غَيْرَ

بِيُوْتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسْلِمُوا عَلَى أَهْلِهَا ۚ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا
 أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ ۚ وَإِنْ قِيلَ
 لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَنْ لَكُمْ ۖ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا
 بِيُوتَأَغْيَرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا
 مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۖ ذَلِكَ أَزْكَنْ
 لَهُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٢٩﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
 يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ
 وَلَا يُبَدِّلِنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا أَظَاهَرَ مِنْهَا وَلِيَضْرِبَنَ
 بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبَدِّلِنَ زِينَتَهُنَّ
 إِلَّا لِبُعْوَلَتِهِنَّ أَوْ أَبَاءِهِنَّ أَوْ أَبَاءِ بُعْوَلَتِهِنَّ أَوْ

أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي
 إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ أَوْ مَا
 مَلَكْتُ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّشِيعُينَ غَيْرِ أُولَى الْأُرْبَةِ
 مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوْرَتِ
 النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعَلَمَ مَا يُخْفِيُنَّ مِنْ
 زِينَتِهِنَّ ۖ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤١﴾ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامِي مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ
 مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَامَيْكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيهِمْ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَيَسْتَعْفِفِ
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ ۖ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ هَمَّا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ فَكَا تَبُوْهُمْ إِنْ عَلِمْتُمُ فِيهِمْ خَيْرًا ۚ وَأَتُوْهُمْ
 مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَكُمْ ۖ وَلَا تُكِرُهُوا فَتَيَّبِتِكُمْ

عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرْدَنَ تَحْصَنَا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَمَنْ يُكَرِّهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ
 غَفُورٌ سَّرِحِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ
 وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ
 نُورٍ هُوَ كَمِشْكُوٰةٌ فِيهَا مِصْبَاحٌ طَالِمِصْبَاحٍ فِي زُجَاجَةٍ
 الْزُجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَرَّكَةٍ
 زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ لَا يَكُادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ
 لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ طَيْهَدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ طَوَّافُ اللَّهِ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أَذْنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ
 فِيهَا اسْمُهُ لَا يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿٣٦﴾
 رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ

إِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الرِّزْكُوَةِ لِيَنْخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ
 فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَوْبَصَارُ ^{٣٧} لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا
 عَمِلُوا وَيَرِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ طَوْلَةً وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ
 يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ^{٣٨} وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ
 كَسَرَابٌ بِقِيمَتِهِ يَحْسِبُهُ الظَّاهَانُ مَاءً طَحْنَتِهِ إِذَا جَاءَهُ
 لَمْ يَجِدُهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْفَهُ حِسَابَهُ طَوْلَةً
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ^{٣٩} أَوْ كَظُلْمٍ فِي بَحْرِ لُجَىٰ
 يَغْشِيهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ طَوْلَةً
 كُلُّ مُظْلَمٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ طَإِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ
 يَكُنْ يَرَهَا طَوْلَةً وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ
 مِنْ نُورٍ ^{٤٠} أَلَمْ تَرَأَنَ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَالْطَّيْرُ صَفَّتِ طَكْلُ قَدْ عَلِمَ صَلَاةَ
 وَتَسْبِيحةَ طَوْلَةً وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِمَا يَفْعَلُونَ ^{٤١} وَلِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ هَ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٢﴾ الْمُتَرَ
 أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤْلِفُ بَيْنَهُ شَمْ يَجْعَلُهُ
 رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ هَ وَيُنَزِّلُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جَبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ طَ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ
 يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٢٣﴾ يُقْلِبُ اللَّهُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ طَ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا وَلِي الْأَبْصَارِ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ هَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى
 بَطْنِهِ هَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ هَ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ طَ يَخْلُقُ اللَّهُ فَآيَةً شَاءَ طَ إِنَّ اللَّهَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥﴾ لَقَدْ أَثْرَلَنَا آيَتِ مُبَيِّنَاتِ طَ
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٦﴾
 وَيَقُولُونَ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطْعَنَا شَمْ يَتَوَلِّ

فِرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ طَوَّا اُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ^{٣٦}
 وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ إِذَا
 فِرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعَرِّضُونَ^{٣٧} وَإِنْ يَكُنْ لَّهُمُ الْحَقُّ
 يَأْتُوَانِي مُدْعِينَ^{٣٨} أَفَ قُلُوبُهُمْ مَرْضٌ أَمْ
 ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ^{٣٩}
 بَلْ اُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ^{٤٠} إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ أَنْ
 يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا طَوَّا اُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{٤١}
 وَقَنْ يُطِيعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخُشَّ اللَّهَ وَيَتَقَبَّلُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفَارِزُونَ^{٤٢} وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ
 لَئِنْ أَمَرْتُهُمْ لَيَخْرُجُنَّ طَقْلُ لَا تَقْسِمُوا حَطَاءَةً
 مَعْرُوفَةً طَإِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ^{٤٣} قَلْ
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا

عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ طَ وَإِنْ تُطِيعُوهُ
 تَهْتَدُوا طَ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ٥٣

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي أَرْتَضَى لَهُمْ
 وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا طَ يَعْبُدُونَنِي لَا
 يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا طَ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفِسِقُونَ ٥٤ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكُوَةَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٥٥ لَا تَحْسَبَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَقَوْمُهُمُ النَّارُ طَ
 وَلَيُئْسَ الْمَصِيرُ ٥٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَيَسْتَأْذِنُوكُمْ
 الَّذِينَ هَلَكُتُ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَلْمَ مِنْكُمْ
 ثَلَاثَ مَرَّتٍ طَ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ

٢٢

ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّرِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ
 عَوْرَتِ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَ
 طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ طَكْذِلَكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأُيُّتِ طَوَّافُونَ حَكِيمٌ ٦٨
 وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلَيَسْتَأْذِنُوا
 كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ طَكْذِلَكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ أَيْتِهِ طَوَّافُونَ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ
 مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيَسَ عَلَيْهِنَّ
 جُنَاحٌ أَنْ يَضْعُنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَتِ بِزِينَةٍ طَ
 وَأَنْ يَسْتَعْفِفُنَ خَيْرَ لَهُنَّ طَوَّافُونَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٦٩
 لَيَسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ
 تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَبَاءِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

اُمَّهِتُكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَتِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمِّتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَلْتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَقَاتِحةً
 أَوْ صَدِيقِكُمْ طَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا طَفَادًا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِمُوا
 عَلَى آنفُسِكُمْ تَحْيَةً مَنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَّكَةً
 طَيِّبَةً طَكَذِلَكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأُوْتَتِ لَعَدَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ ٤١ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرِ رَجَامِعٍ لَمْ
 يَذْهُبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوْهُ طَإِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
 اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنْ لِمَنْ شِئْتَ
 مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ طَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٤٢

لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ
 بَعْضًا ۖ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّوْنَ مِنْكُمْ
 لِوَادِّا ۚ فَلَيَحْذِرُ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ
 تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٣﴾
 إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا
 أَنْتُمْ عَلَيْهِ ۖ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبَّئُهُمْ بِمَا
 عَمِلُوا ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤٤﴾

(٢٥) سُورَةُ الْفُرْقَانِ حِكْمَةٌ (٢٢) رُوَا عَنْهَا

آيَاتُهَا ٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ
 لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
 فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

وَاتَّخَذُوا

مِنْزَل٢

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا
 وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لَا نُفْسِرُهُمْ ضَرَّا
 وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا
 نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا
 إِفْكٌ إِفْتَرَاهُ وَأَعْانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَخْرُونَ
 فَقَدْ جَاءُ وْظُلْمًا وَرُؤْرًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ اكْتَسَبُوهَا فَهِيَ تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً
 وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا مَا لِهِ هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ
 الْطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ
 إِلَيْهِ مَلَكٌ فِيهِ كُونٌ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
 إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا طَ

وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ٨
 أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا
 فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَيِّلًا ٩ تَبَرَّكَ الَّذِي
 إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ حَيْرًا مِنْ ذِلِكَ جَهَنَّمْ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَوْتَهْرُ لَا وَيَجْعَلُ لَكَ
 قُصُورًا ١٠ بَلْ كَذَبُوا بِالسَّاعَةِ قَوْ أَعْتَدْنَا
 لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ١١ إِذَا رَأَتُهُمْ
 مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغْيِظًا وَ
 زَفِيرًا ١٢ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِقًا مُقَرَّنِينَ
 دَعَوْا هُنَالِكَ شُبُورًا ١٣ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ شُبُورًا
 وَاحِدًا وَادْعُوا شُبُورًا كَثِيرًا ١٤ قُلْ أَذْلِكَ حَيْرٌ
 أَمْ جَهَنَّمُ الْخُلُدُ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ١٥ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ١٦ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ

خَلِيلِيْنَ ۖ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْوُلًا ۝
 وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ
 فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِيْ هَوْلَاءَ أَمْ
 هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَخَذَ مِنْ دُوْنِكَ مِنْ
 أَوْلِيَاءَ وَلِكُنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا
 الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۝ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ
 بِمَا تَقُولُونَ لَا فَمَا تَسْتَطِيْعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا
 وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذْقِهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۝
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا
 إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الْطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي
 الْأَوْسَاقِ ۖ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ۖ
 أَتَصِيرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝